

معجم المرادف على أساس الفروق اللغوية لترقية مهارة

الكتابة في البرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية

(الباحث : ١) في يد الله حسنة و ٢) أحمد زين الله

تلخيص

مرادف في اللغة العربية لم يكن متسويا كما في اللغة الإندونيسية التي تملك المعنى نفسا وتاما. لأنّ في معجم الفروق اللغوية كل المفردات لها معنى وشرحه. ظاهر الفروق اللغوية مهمة ليعرف الطلاب خصائصها في تعليم مهارة الكتابة بحيث يمكن اليفرق بين المفردتين أو أكثر لكل منها معنى. وكذلك الطلاب يستطيعون لاختيار المفردات وفقا لسياق الجملة المطلوبة.

أسئلة البحث في هذا البحث يعني (١) كيف تم إعداد معجم المرادف على أساس الفروق اللغوية لتعليم مهارة الكتابة في برنامج المكثف لتعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج ؟ و (٢) كيف فعالية معجم المرادف على أساس الفروق اللغوية لتعليم مهارة الكتابة في برنامج المكثف لتعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج ؟.

البحث المستخدمة في هذا البحث هو بحث التطويري والمدخل الكيفي والمدخل الكمي وبمواذج أدّي بخمس خطوات على وهو تحليل وتصميم وتطويري وتطبيق وتقييم. أدوات جمع البيانات التي يستخدم الباحثة يعني ملاحظة ومقابلة واستبانة واختبار(اختبار قبلي واختبار بعدي) ووثائق.

أما نتائج البحث (١) اعداد معجم على أساس احتياجات الطلاب والمفردات في المعجم المتخذة من الكتابهم التي يستخدم في عملية التعليمهم يعني "العربية للناشئين الجزء ٤". عدد المفردات في المعجم ٢٢٥ المفردات. استنادا على النتيجة التحكيم الخبير اللغة والموادية المعجم حصلت على ٨٢,٦ % الذي في مستوى لائق جدا ومن الخبير

التصميم المعجم حصلت إلى ٧,٨ % على مستوى لائق. واستناد إلى نتيجة استبانة من الطلاب حصلت إلى ٨٥,٨ % وهو على مستوى لائق جدا. (٢) فعالية معجم المرادف على أساس الفروق اللغوية التي يستخدم في مهارة الكتابة بنتيجة في اختبار قبلي يعني ٥٥,٩٤ % إلى زيادة مع اختبار بعدي يعني ٧١,٢٢ %. وتحليل t-test حصلت إلى ٤,٠١٨. وأما t-tabel ٥ % ١,٦٦٩ و ١ % ٢,٢٣٠٨. وبذلك يستطيع أن يستخله استنتاج أن $t\text{-tabel} < t\text{-test}$. وعرض البيانات مقبول. وهذا يعني معجم المرادف على أساس الفروق اللغوية فعال.

الكلمة الأساسية: المعجم، المرادف، الفروق اللغوية

أ. مقدّمة

المفردات هي وسيلة وليس غرضاً في تعلم اللغة العربية. لذلك لا يمكن أن ينكر أنّ المفردات مهمّة في تعلم اللغة الأجنبية، ولكن إذا لا يستخدم في الجملة والسياق فالمفردات بلا معنى^١. المفردات أو الكلمة تقل أهميتها التعليمية عندما تكون بمفردها، لذا ينبغي أن يُحرص دائماً على تعليمها في جمل ومن خلال سياقات ذات معنى ومفهومة للدارسين^٢.

^١ Muhammad Haj Hasan , “تدريس المفردات“ dalam jurnal al-muwajjih (Jakarta: LPIA 1998) Edisi II hal 42

^٢ عبدالرحمن بن ابراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها (المملكة العربية

في تكوين الجملة الجيدة والسياقية، كثير من معتلمي اللغة يزالون لأنّ كثير من المفردات لها نفس المعنى. وهذه تسمى بالمرادف. الترادف أو المرادف هو عبارة من وجود كلمتين فأكثر لها دلالة واحدة.³ وجود المرادف في اللغة العربية يرجع إلى الاختلاط الكثير بسبب الهجرة الدائبة للعرب جريا وراء الكلام أو حين يجتمعون في الأسواق، فيستعمل بعضهم ألفاظ بعض فتنشر لك الألفاظ وتشيع على الألسنة.⁴

في ناحية أخرى، مسألة الفروق اللغوية اهتماما مستقلا، أو في معرض البحث في مسألة الترادف اللغوي. ولا حظ هؤلاء العلماء أن ألسنة الناس صارت تستعمل عددا غير قليل من المفردات المتقاربة المعاني باعتبارها متماثلة متشابهة ولها المعنى نفسه فانتبهوا إلى ذلك الخلط اللغوي وعدوه من فساد اللغة، واعلموا على إعادة تلك المفردات والألفاظ إلى معانيها الحقيقية.⁵

ومع ذلك، فإنّ وجود المرادفات يحتاج إلى الإعراف في تحليل الدلالي، تعني لا يوجد كلمتين ومعناها تشير إلى نفس الفكرة أو المرجعية النفسية.

المعجم كتاب يضم أكبر عدد من المفردات لغة مقرونة بشهرها وتفسير معناها على أن يكون المواد مرتبة ترتيبا خاصا، أما على حروف

³ Taufiqurrochman, *Leksikologi Bahasa Arab* (Malang: UIN Malang Press 2008) hal.73

⁴ Noor Eliza Abdul Rahman dkk, *Faktor kewujudan sinonim bahasa melayu dan Arab: Analisis Perbandingan*, jurnal Melayu jilid 12(1) juni 2014.hal 57

⁵ أبي هلال الحسد بن عبدالله بن سهل العسكري، الفروق اللغوية (دار الكتب

الهجاء أو الموضوع.⁶ والمعجم هو أداة مساعد لمتعلم اللغة، سواء في الفصل أو خارج الفصل عند البحث المفردات الغامضة أو عند ترجمة من اللغة الأجنبية.

استناد إلى نتائج مقابلة الباحثة مع أحد الطلاب برنامج الخاص لتعليم اللغة العربية اسمه مولدة رحمة في التاريخ ٢٨ من سبتمبر ٢٠١٧، أن في كتابة العربية تشعر صعوبة في استخدام المفردات واختيار المفردات.

بتطبيق معجم المرادف في عملية التعلم مهارة الكتابة يستطيع أن يساعد الطلاب في تبين المعنى . على سبيل المثال تكوين المعروف الكلمة بعناية، يذكر سياق لاستخدام المعنى، يذلل المرادف والمضاد، زيادة الصور ومعلومات الأخرى التي تفسر المعنى.^٧

ومعجم المرادف في هذا البحث هو معجم المرادف التي المفرداته يأخذ من الكتاب يستخدمون الطلاب في هذا البرنامج. وتريد الباحثة أن ترتب المعجم بالموضوع الكتاب التعليم في هذا البرنامج.

حسب ماورد في الشرح السابق، أن المهارة الكتابة مهمة ويحتاج إلى المعجم المساعد في عمليته، فالمعجم المرادف مستحق لتطبيق في عملية التعلم مهارة الكتابة بحيث الطلاب يكتب النص مع اختيار المفردات المناسبة.

⁶ Taufiqurrochman, *Leksikologi Bahasa Arab* (Malang: UIN Malang Press 2008) hal 131

⁷ Taufiqurrochman, *Leksikologi Bahasa Arab* (Malang: UIN Malang Press 2008) hal 147

ب. أسئلة البحث

١. كيف تم إعداد معجم المرادف على أساس الفروق اللغوية لتعليم مهارة الكتابة في برنامج المكثف لتعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج ؟
٢. كيف فعالية معجم المرادف على أساس الفروق اللغوية لتعليم مهارة الكتابة في برنامج المكثف لتعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج ؟

ج. فروض البحث

افتترضت الباحثة أن استخدام معجم المرادف على أساس الفروق اللغوية فعّال في تعليم مهارة الكتابة برنامج الخاص لتعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

د. علم صناعة المعجم

كلمة "المعجم" تتكون من (ع، ج، م) وهي ضد البيان والإفصاح.^٨ فإذا ادخلنا الهمزة على الفعل "عجم" ليصير "أعجم" اكتسب المعنى الجديد من زيادة الهمزة وهي تفيد المعنى السلب والنفي والإزالة.^٩ وعلم صناعة المعجم الذي هو تقنية صناعة القوامس أو المعجم والموسوعة

^٨ محمد سليمان ياقوت، فقه اللغة وعيم اللغة نصوص ودرسات (دار المعرفة

الجامعة، ١٩٩٥) ص: ٣٠٥

^٩ أحمد مختار عمر، البحث اللغوي مع دراسة لفظية الناشر (القاهرة: ١٩٩٧) ص

والتحليل اللساني لطريقة صنع المعجم، وهو علم وصف الكلمات ومعينها وتدوين المصطلحات.¹⁰

حسب الهدف المسطر من هذا المعجم لأننا كما سنري المعاجم تختلف وتتنوع ، وي تصنف بحسب معايير متلفة من أهمها "معايير الهدف" أي الهدف من هذا المعجم. وعليه فإنه هذه الإجزاءات والعمليات تتمثل في:

- ١) جمع المفردات أو الكلمات أو الوحدات المعجمية من حيث معلومات والحقائق المتصلة بها.
- ٢) اختيار المدخل
- ٣) ترتيب المدخل وقف نظام المعين
- ٤) كتابه الشروح أو التعريفات وترتيب المشتقات تحت كل مداخل
- ٥) نشر الناتج في صورة معجم

هـ. مفهوم المفردات

المفردات هي مجموعة الكلمات التي تفهمها الناس ويستخدم لترتيب الجملة الجديدة و واحدة من عناصر اللغة مهمة ليفهم، ويستخدم باللسان أو الكتابة، والأداة لتطوير كفاءة اللغوية.¹¹ وقال

¹⁰ أحمد حسين هاشم، بين الثقافة والسياسية، (الهيئة المصرية للكتاب: ٢٠٠٥) ص ٢٧

¹¹ Syaiful Mustofa, *Strategi pembelajaran bahasa Arab Inovatif*, (Malang: UIN Maliki Press, 2011) hlm. 61

قرن (*horn*) المفردات هي مجموعة الكلمة التي يتكون اللغة. ودور المفردات ليفهم المهارات اللغة.^{١٢}

و. مفهوم الترادف

تعريف ترادف لغة من اللغة ايونانية القديمة بمعنى "اسم" وبمعنى "مع". ولذلك فإن الكلمة مردفات إصطلاحا أسماء أخرى لنفس الشيء. الترادف يمكن أن تكون كلمة او عبارة أو جملة) التي معناها متسويا مع عبارة أخرى. ايستعمل الترادف بمعنى "المعنى نفسه". يمكن القول مع كل هذا أنه ليست هناك مرادفات حقيقية وان ليس هماك لكلمتين نفس المعنى تماما ويبدو في الواقع ان من غير المحتمل أن تبقى في اية لغة كلمتان لهما معنى واحد تماما.^{١٣}

ز. الفروق اللغوية

فعل بن مكي الصقلي الذي تناول مسألة الفروق اللغوية اهتماما مستقلا، أو في معرض البحث في مسألة الترادف اللغوي. ولا حظ هؤلاء العلماء أن ألسنته الناس صارت تستعمل عددا غير قليل من المفردات المتقاربة المعاني باعتبارها متماثلة متشابهة ولها المعنى نفسه فانتبهو

¹² Syaiful Mustofa, *Ibid*

¹³ محمد عبد الحليم الماشطة، علم الدلالة (الجامعة المنتصرية، ١٩٨٠) ص ١٠٤

إلى ذلك الخلط اللغوي وعدوه من فساد اللغة، واعلموا على إعادة تلك المفردات والألفاظ إلى معانيها الحقيقية.^{١٤}

وكما لا يجوز أن يدل اللفظ الواحد على معنيين، فكذلك لا يجوز أن يكون اللفظان يدلان على معنى واحد لأن في ذلك تكثيراً للغة لافائدة فيه. وقال المحققون من أهل العربية: أن تختلف حركتان في كلمتين ومعنهما واحد قالوا: فإذا كان الرجل عدةً للشيء قيل فيه مَفْعَلٌ مثل مِرْحَمٍ ومَحْرَبٍ.^{١٥}

ك. النظرية التطويرية

البحث تطويري في هذا البحث بمنهجية *ADDIE*. هذا المنهج بدأت في السنة ١٩٩٠ و تطور بريسير و موليندا. يرى أهل التطويري أن المنهجية *ADDIE* هي عملية التقليدية عموماً في تصميم التعليمية والتمؤينات.^{١٦}

سيزار في كتابه يرى أن *ADDIE* المدخل بلا سرعة. وهي تحليل كيف علاقة المواد والمواد الأخرى. وهي تصميم (*Design*) ، تطويري (*Depelopment*) ، تطبيق (*implementation*) وتقويم (*Evaluasi*).

^{١٤} أبي هلال الحسد بن عبدالله بن سهل العسكري، الفروق اللغوية (دار الكتب العلمية،

١٩٧١) ص ٢٠

^{١٥} قال في الوسيط: المحرب من الرجال : الخبير بالحرب الشجاع في أبي هلال الحسد بن عبدالله

بن سهل العسكري المراجع النفسه. ص ٢٣

¹⁶ Jusrin Efendi Pohan, Atmazaki, Agustina, Pengembangan modul bersifat kontekstual pada menulis resensi dikelas IX padang Bolak. Jurnal bahasa dan sastra pembelajaran vol 1 nomer 2 tahun 2014 Hal. 5

ل. مدخل البحث ومنهجية

تستخدم الباحثة في هذا البحث هي البحث التطويري (*Research and Development*) وهو طريقة البحث لتطوير إنتاج فعالية المستخدم ملتفوق على المشكلات التعليمية.¹⁷ ومدخل البحث الذي يستخدم الباحثة هو المدخل الكيفي والكمي.

م. مناقشة نتائج البحث

١. تطوير المعجم

ورأى الطلاب عن المعجم حصلت إلى إلى نسبة مئوية ٨٥,٣% وهي على مستوى "لائق جدا" وفي عملية التقويم من الخبراء الباحثة تصديق الإنتاج إلى الخبيرين يعني: د.الحاج سيف المصطفى الماجستير في المواد والمفردات عن المعجم وحصلت إلى نسبة مئوية ٨٢,٦% وهي على مستوى "لائق جدا" و د.الحاج توفيق الرحمن في مجال تصميم المعجم حصلت إلى نسبة مئوية ٧٢,٨% وهي على مستوى "لائق". من ذلك مناسب مع النظرية وظائف المعجم لشرح المعنى يعني المفردات التي لها معنى أكثر. وهذا *polesemi* (واحد الكلمة التي لها معنى الأكثر) أو *homonim* (الكلمات بنفس الكلمات الهجاء ولكن بمعنى المعنى المختلف)

¹⁷ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kualitatif, Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2010) hlm 407

٢. فعالية التطوير ونتائج فعالية معجم المرادف على أساس الفروق اللغوية لكتاب العربية

نتائج فعالية معجم المرادف على أساس الفروق اللغوية من خلال نتائج يدل على تقييم من اختبار القبلي واختار البعدي كمايلي ومن حصل حساب الاحصاء = ٤,٥٣١، وهذه النتيجة أكبر من نتيجة التقدير المعنوي ١ % = ٢,٣٨٠٨١ ونتيجة التقدير المعنوي ٥ % = ١,٦٦٩، لذلك يستطيع أن ينتاج أن H1 مقبول و H0 مردود. وسنجد هنا أن " استخدام معجم المرادف على أساس الفروق اللغوية في برنامج المكثف لتعليم اللغة العربية جامعو مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق فعالية.

وهذا النتيجة موافق مع وظائف المعجم يعني المعنى المزدوج : المفردات التي لها معنى أكثر. وهذا polesemi (واحد الكلمة التي لها معنى الأكثر) أو homonim (الكلمات بنفس الكلمات الهجاء ولكن بمعنى المعنى المختلف) ولشرح المعنى^{١٨}. وبهذا يستطيع أن سهولة الطلاب في عملية التعليم اللغة العربية حقائق لغير الناطقين.

¹⁸ Taufiqurrochman, *Leksikologi Bahasa Arab*, (Malang: UIN Malang Press, 2008) hlm 144 - 152

ن. مخلص البحث واقتراحات

١. مخلص البحث

(أ) هذا البحث التطوير تنتج المنتج يعني معجم المرادف على أساس الفروق اللغوية المادة في المعجم المرادف يتكون من الكتاب العربية للناشئين الجزء٤.

(ب) استخدام معجم المرادف على أساس الفروق اللغوية في برنامج المكثف لتعليم اللغة العربية جامعو مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق فعال.

٢. اقتراحات

استناد إلى نتائج من هذا البحث ، اقتراحات كما يلي:

(أ) معجم المرادف على أساس الفروق اللغوية سوف يسهل الطلاب في فهم المفردات واختيار المرادفها.

(ب) نظرا لنتائج البحث يمكن أن توافر المنتج فوائد للتعليم، فمن المستحسن للمعلّمي لتطوير هذا المنتج أوسع لهذا الكتاب أو لكتاب الأخرى في المستقبل.

(ج) الحاجة المزيدة من تطوير المعجم المرادف على أساس الفروق اللغوية لكتاب العربية للناشئين الجزء ٤ لتنمية جودة الطلاب.

قائمة المراجع

١. المراجع العربية

أبي هلال الحسد بن عبدالله بن سهل العسكري، الفروق اللغوية دار الكتب العلمية، ١٩٧١

أحمد مختار عمر، البحث اللغوي مع دراسة لفظية الناشر. ١٩٩٧، القاهرة
أحمد حسين هاشم، بين الثقافة والسياسية، ٢٠٠٥. الهيئة المصرية للكتاب
أميل بديع يعقوب، المعاجم العربية بدانها وتطورها بدون السنة
الأستاذ الجيلالي بوعافية، باحث في مرحلة الدكتور :علم "صناعة المعجم"،
مفهومه وقضاياها، (مخير المعالجة الآلية للغة العربية، بجامعة
تلمسان)،

جاء وحيد دويدري، البحث العلمي أساسية النظرية ومماريته العلية، ٢٠٠٠
دمشق: دار الفكر المعاصر

ذوقان عبيدات وعبد الرحمن عدس وكايد عبد الحق، البحث العلمي مفهومه
وأدواته وأساليبه، ١٩٨٧ عمان: دار الفكر،

رشدي أحمد طعيمة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ،، ١٩٨٩، مناهج
وأساليبه ربط :ةإيسيسقو

عبدالرحمن بن ابراهيم الفوزان، ، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير
الناطقين بها ١٤٣٦ هـ. المملكة العربية السعودية

عبد العلي الودغيري، قضايا المعجم العربي منشورات عكاز ١٩٨٧

محمد عبد الحليم الماشطة، علم الدلالة الجامعة المنتصرية، ١٩٨٠

محمد سليمان ياقوت، فقه اللغة وعيم اللغة نصوص ودرسات ١٩٩٥: دار
المعرفة الجامعة